عيون العاشق

شعر

عصام صابر ذكرى

اهـــــداء

الى من شَـــقَّقتَ القلب وأخـــرجت لـــؤلؤة الروح
مـــن مكـــامنها تـــلك الياقـــوتة السابـــحة
فى بحر الـــفـــؤاد الذائـــب فى مـــحراب العشق
الى من أتعبـــــت روحى وهـــدهـــدتـــها
فـــكانت وردة تـــتهـــادى فـــوق خـــــد الـــماء

اليها أهـدى هـذا الديـوان .

عـصام ذكـرى

واحـــــة
الـعـشــــق

رموش عينيكى ،مصبوغين بالنار
والصهد خارج من خدودك مستحيل
جمر المــرار هيدوِّب الأحلام ،
على جــدار الزمــن
خَضَّبت طمى العــشق
فى عنيكى ســنين
كنتى النهار والانبهار والجار
والريق عسل أبيض كما ورد النهار
واقــف بيستنى الــندى
حــين الصبـــاح
سرسبت لحن الحب على قلبك ،
وفوق سنِّك دهب ... وياقوت

والمـــرمـــر بُساط أخضر

هتمشى عليـــــه ؛

وأنا واقف ؛بَخَضَّب في شواشى شِفِّتِك روحى

أغسلها من الأشجان

جـــراح شقت نخـــاع عقلى

صرخت بآهة جوا الجوف ؛

ومستنــــى أقـــول ، الآه !!

أنا المجذوب ؛ على باب الوتر عاشق

فــــى ايـــدى عــــــود

ولبـــلابة علــــى قـــلبى

أقـــول : ياليـــل

أقـــول : ياليل يجاوبنى سراب الصوت

وأقــول : يــاعيــن
يجاوبنى شــراع المــوت
وأنـــام والعود بأحضانى
وصورتها على عينى
تناغينى تهدهدنى تغنيلى ....
وأغنيلها بصوت مجروح .... عيونى تنام ؛
وقلبى والنغم سكران
ونفســى أنـــام
أنـــا المجــروح
على وتــر النغــم بـــاكى
وأنـــا المدبـــوح
على غصـــن الحبيب شاكى

وأنـــا الحيـــران

على بـــاب الـــزمن بـــأنوح ،

ونفسى أبـــوح ... ولا مـــهرب

تعبت كتير وقلبى عليل ولا مهرب

وعينى تنوح على اللى راح ... ولا مهرب

صبرت كتير وواستنى نجوم الليل

سهرت كتير وصبّرنى القمر والنيل

رجـــعت غـــــريب

وواســـانى الألم والكـــاس

ضيـــا القنـــاديـــل

دمـــوع النـــــاس

أنـــا الخـــارج عـــن القـــانون

وأنـــا العارف بإيهن كـــان
وايـــه هيكـــون
قانون الحـــب ماله بنود
ولا لـــه حـــدود
طـــريق مســـدود ؛
فرشته ورود على الجنبين
وحدّدت الحدود حدين
وكـــنت غزالة بين جبلين
وكـــنت الموجة بين بحرين
وكـــنت النخلة بين شطين
وكـــنت القمرة بين شمسين
ويـيجى الليل يزول الغين

وأنـــادى عليكـــى : فين انتى ؟
وانتـــى فيـــن ؟!
أنـــا الموجوع على أعتاب الهوى ياليل
صرعنى العشق خَضْخَضْني
وِطَـوّحنـــى
ومرمـــغنى تـــراب السيـــل
لـــمين أشكـــى ؟!
لـــمين أحكـــى ؟!
أنـــا صابر ، كما نخلة براها الويل
شققت القلب من جوفه
وحـــفّيته ودفّـــيته
وبَـــرّدته وشمّسته وعطّرتـــه

وقـــدمته لـــندى روحـــك

وَصّبيتـــى عليـــه الويـــل !؛

حـــــــرام والله !!

أنـــا عـــاشق ضِيَا عينك وبستنظر

وأقـــول : فـــينك ؟

وأغـــنيـــلك

سنـــابل غنوتك طرحت غيطان فضة

مـــددت الإيد عشـــان أحـــصد

لقيت فـــلفل على شطـــة

ظـــلمتينى ... حـــرقتينى

أيـــا عينـــى ... حـــرام والله !!

أنـــا العاشـــق لأنـــوارك

وأنـــا حــرفك ، أنـــا كــتابك
أنـــا اللـــحن فى أنغامك
وأنـــا الـــواقف
علـــى أعــتابك
بأنـــاديـــلك ؛
وبأُستنـــى علـــى حصانـــى
وآه يـــانـــى
فـــرغ صبـــرى
دبـــل زهـــرى
وأنـــا مـــاشى عليكـــى أنـــده
كـــما " الشـــاطر " و " ســـت الحسن " تندهله
ويـــتبختر ؛ ويتمشّـــى على مهلـــه

ضــفايرها نــجوم خضــرا

شــفايفها سما حمرا

وتــفاحتين على الخدين

ولــيها الــشمس والقمــرة

وايــد بتقيد كمــا البنور

بخــور وعطــور

شــموع بــتدور

ولــيها الشــعر والأســاطير

حنــان النيـــل

عــليا تميــل

فــرسها أصيــل

مالــوهشى مــثيل

فـــراتها نـــور

فـــراديسها حـــرير مـــطروز

شـــفايف لـــوز

وريـــحة الـــموز

وأنـــا العاشق ؛ كتبت الشعر والموال

ســـحرنى صوتـــها

والخـــلخـــال

ونـــجمة مـــنورة بـــجلال

على خدّ القمـــر أسرار

شعاع الحب منى سال ؛ على روحها

وليه الهجر ؟!؛ بحبك يلّى هجرانى

وآه يـــانـــى

مــا هــو الــحب إيمــانى

وهــو الــحب ألحانى وعنوانى

أكــيد حبيتوا من قبلى

ودوقتوا اللوعة مــن بدرى

وبأشــكيلكم وأبــكيلكم

تِــحِسُّوا بِىّ ؛ تــواسونى

وأهــرب فى الــخلا وحــدى

وأكــتب قصتى واسأل ،

هــنا الصــحرا : أيا صحــرا

أكــيد مروا هنا أحباب

وكــنتى الواحة للعشاق

طــويتى الحب جوا كتاب

وضـــميتى الحبايب يـــوم !!
وأنـــا دايما بـــحب الحـــب
ولـِـيَّاً قـلب لوِّنته
بضيـــا نـــورك
وجـــيت ليكى أنا أشكى
وأزرع وردتـــى عندك وأسقيها
وبدمـــــــوعى
أمـــانة إن مُـــتّ دلوقتى ما تنسيها
أمـــانة عليكى ضُمِّيها لأحضانك
ولـــما تِمُـــرّ محبوبتى تحاكيها
تـــقوليلها عـــن الـــقصة
تـــوريها هنا الـــوردة

هـتقطفها وتنهى القصة وحروفها

ويمضى الصـبح والتانى

وتبقـى الـقصة أسطورة لأزمانى

مـا هى الـدنيا حـدوتة

وتـوتة بتنتهى بالمـوت

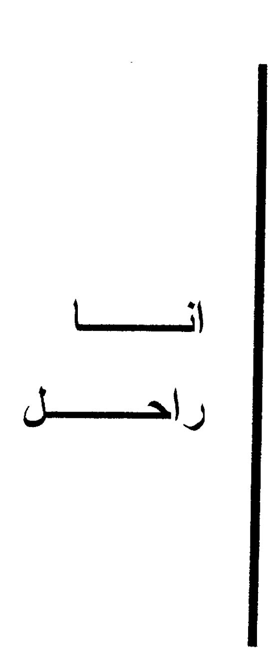
وقطـر يعدى مـاله صـوت

ويبقى الخالد المعبود على الأعوام

مـلك ... سلطـان

وحـيد مفرد ؛ ومـاله شريك

علـى الأزمـان .



انـــــا راحـــــل

صـــبرت كتير وقلبى عليل

وعــذِّبني ضلام الليل

والفــرقــة

بنتــعاتــب

عــاتبتينــي

بنتصــالــح

صــالــحتيني

ولمــا بُحْت لِكِ بالحــب

تــركتينــي

أنــا رايد ضِيـًا عينك

ضــفايــرك

وَرْدِك الــعطشان

أنـــا الـــمَيَّه ولَـــمْ تيجي

أنـــا القمرة ولَمْ تيجي

أنـــا الثمرة قطفتيني

وأنـــا الورقة حرقتيني

حـــرمتيني أقول الآه

هـــقولك بس لو كلمة

وعـــاوز تسبقيني هناك

حـــدا النخلـــة

أريدك طبلـــة الصحرا

وأريـــدك غنوة الكروان

تـــغنيلـــى

وأغـــنيلـــك

وأوصـــفلك تفـــاصيلك

بـــحبك القمر شايف

ونجمي في السما ساير

علـــى هـــديك

صـــبرت كتيـــر

وشـــفت كتيـــر

تعبت كتير ولا مهرب

وفين أهرب أنا عنِّك ؟!

وانتي ساكنه وجداني

وانتي القلب والنجوى

وليكي بأكتب الشكوى

وهتردي أكيد بحلف

ولـــو نظرة ولو كلمة
وتشـــفي القلب بالبسمة
وجــعتينـــي
ولـــيه البعد ياغالية
أنـــا ســـامـــعك
وأنـــا واقف تـــحاكيني
هقولّك ســـر خَبّيتُهُ
في قلبـــي جـــوه غَطّيته
دا ســـر كـــبير
في بير القلـــب خبيتّه
ويـــاريتني كـــنت داريته
لكن عنّك أنـــا مقدرش

هقولـــك اني أنـــا مسافر

وســـفري طــويل

هــقولك وَدّعي حـــبك

أنـــا راحـــل

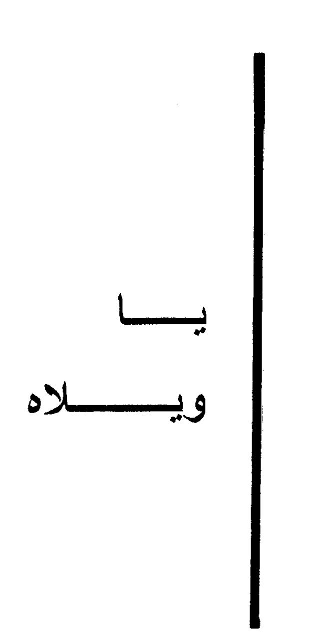
لـــدنيا جديدة عاوزانـي

وفـي ترابها أنا هارتاح

ماهو الموت يكون راحة

وساحة أمن للعاشق

أنـــا راحـــل .... أنـــا راحـــل


يـــا
ويـــــــلاه

عـــاتبتك مـــرة يا حبـــى

فـــارقتينـــى

وايـــه ذنـــبى أنـــا مـــا أعـــرف

ظـــلمتينـــى

أقـــولك ايه عشان تِرْضِى

هـــجرتينـــى

حـــرام تِقْسِى على قلبـــى

تـــركتينـــى

وأنـــا اللى عاش على ضِـــلِّك

عـــاندتينـــى

أنـــا هـــرحل أقـــول الآه

وجـــعتينـــى

وبـــأتعذب ويـــا وَيْلَاه

شـــراييـنـــى

وكنت الحلم والسِّكين

قـــتلتينـــى

هَـــوِيتكِ والقمر شـــاهد

علـــى عـــيونـــى

وخَـــبِّيتك فـــى نِنِّـــى الـــعين

فـــى جـــفونـــى

فـــرشتِلِّك بُسَاط أخضر

علـــى جـــروحـــى

وعَـــطَّرتك بنـــار الحـــب

يـــا روحـــى

ســـألت البحر عـــن اسمك

ســـكرتينـــى

وِدلّـــيتك على المرسى

شـــكرتينـــى

شـــربت الخمر لجل أنسى

تـــعبتينـــى

صبرت كتير ودمعى سال

علـــى جـــفونـــى

وشـــفتك مـــرة فى الصورة

نـــدهتينـــى

وقـــولتى دوق ولـــو مرة ،

ســـكاكينـــى .

ســـــوق
الــــــحـــب

بأقولك يلى بــعتينى

فــى سوق الحب

بأرخــص سعــر

نسيتى الحب وغرامى

نــسيتى حبيبك الأول

يــا مــا قلتـــى :

أريد روحك تؤَنّسنى

أريدك غنوتى الجاية

مــلامــحك

طَــلّتــك

صــوتــك

أنــا والله مــا خــنتك

وعـــشت الــعمر بـــاستنى
تيجْنِـــى تغرّدى ليّا
ونـــعزف لـــحن أيامنا
أنـــا والله ما خُنْتِك
صحيح سافرت واتعذبت
لـــكن ده كلُّه علشانك
شـــقيـــت
واشـــتقت لِلُـــقَاكِ
وِجِـــبْتِ المـــهر وزيادة
عشان عمرك ما تشكى فى يوم
ويـــاما سهرت من غير نوم
ويـــاما أكلت عيش وملح

عشان مهرك ما ينقصشى

ويـــاما بعتلك جوابات

وقلبـــى كان بيكتبلك

عـــن اللى أنا فيه

ولما رجعت يا حبيبتى

لقيتك فى حياة تانية

وايـــه ذنبـــى

مـــا أنـــا عشت الحياة بالضّنْك

عشانك رحت أنا اتغربت

ويـــاما الغربة ورتنى

لـــيالـــى عـــذاب

ولما المهر عَدَّا وزاد

رجعت وعدت من تانى

وياريتنى ما كنت رجعت

طلبت الراحة فى جنينتك

وأَتَارِى كنت بزرع مُرّ

قـــتلتينـــى

وخـــنتينـــى

رفـــضتـــى حبنا اللى كان

ومـــع انسان ما هوش عارف

مـــقـــام الـــحب

صحيـــح ليكى من الأعذار

مـــا يـــكفيكى

لـــكن العذر ما ينفع مع الغربة

أنــا اتــغربت عــلشانك

وشفت المُرّ علشانك

ولما رجعت أتدفّى بأحضانك

لقيت غيرى بيحصد فى شراييني

حــرام والله

هــقــولك ايــه

عشــان آخــد حــقوقى

م اللى خــان طيره

وعشّش عمره مع غيره

أنا ليكى ومعرفش كلام تانى

أســامحــك لا

طعنتينى بخنجر حبك المسموم

ووزعتى السموم بالكوم
غدرتى بحبى يا حبيبتى
وسافر من عينيا النوم
أسامحك لا وحق الحب
وحقى فيك يا حبيبتى
مـــالوش أعــذار
تقولـــى ايـــه :
مـــا كنشى ليكى أى خَيَار
أنـــا معرفشى غير عهدى
مـــعاك هـــناك
بانـــك لِـــيّا طول العمر
هـــجرت الأهـــل والخلان

وعـــشت سنين مع الأحزان

عـــشان آجى بفرس أبيض

يـــليق بيكى ووتتخايلى

علـــى الخـــلان

قوليلى عملت ايه فيكى

اهد العش فوق راسك

وأقـــول انك تريدينى

وأقـــول للنـــاس

وآه م النـــاس

كـــلام النـــاس

لـــكن برضه أنا ما أرضاش

هأضم الحب فى ضلوعى

وأكـــتم دمعتـــى

وشـــوقـــى

وأذرف آهتى فى الجوف

وأحـــبك طول ما أنا عايش

وأغـــفرلـــك

مـــا هو الحـــب يغفر

كـــل أتراح الحبيب

ســـامحتك يلـــى بعتينى

باعاتبك يمكن العُتْبَى تصحِّينى

ولكن برضه أنا ما رضاش خراب بيتك

هأعيش الماضى بالحاضر

وأعيش بكرا وعلشانك

وأســـامحك كل يوم مرة
خمس مرات مع الصلوات
وأقول يا رب سامحها
وهــنِّيها واسعدها
مـــا هو الحب تضحية
وعلشانك أنا ضحّيت
هأعيش العمر علشانك
وأكتبلك قصايد شعر
وأغــنـــى ليكى وأســـافــر
فى أرض الله وأتمنـــى
تـــعيشى العمر فى ســـعادة
مـــع الأيـــام .... يـــا حـــبيبتى

عـشـــــق

لما شَدّ الليل ستار الآهةْ

فوق كل البلاد ... كنت شايفك

دمعى يسبقنى إليك ..... واشتياقى

كنت لىَّ منارة بتنور ليلاتى

كنت فرحى وضحكتى

وبــسمة ولادى

كــنت عصفورة محبة بتناجينى

كــنت أمى لما أدمَّع بتواسينى

كــنت شريانى اللى ينبض بالمحبة

كــانوا فيكِ بيحسدونى

والمحبة تزيد ليلاتى

كنتى انتى .... انتى حياتى .... يا بلادى

عـــاشـــــــق

فى الــقلب تفاحه أُمل
قــسمتها نُصِّين
وحــلفت انــك هنا
فى القلب وَيّــا العين
خَطّيت مــدار الحقيقة
أبــحث عن الموال
وحــلفت انتى الحبيبة
فى الــكون ولا لك مثال
كــنتى انتى نور الخديعة
ولــيّا تمشى بــدلال
سحرنى قلبى فى هواكى
ورنــة الخلخــال

فـوق قُطفُرِ خدك علامة

والله عُـنَبكّ حــلال

يلى انتى شمسة وقمرة

قلبى فى هواكى انشال

رسيت يمامة عشقى

وغصن الهوى ميَّال

جَوَّاح أنو ح وأبوح لك

والشعر منى انسال

يلى انتى سايقة فى دلالك

ولا مشية الخيَّال

خِيِلِى وِسُوحِى بجلالك

بحر الهوى سَلسَالْ

سلسلتى قلبى بسلاسل
وعَقَدْتى نور الخيال
تَمْرِ الهوى قد تَدلَّل
طَاَب النَّخِلْ للجمال
رسيت سفينة صبرى
فوق الرموش أُطلال
ورسمت صورتك أميرة
وصـــنعتلك تمثال
ليه انتى كنتى حزينة
بسأل وكان ده سؤال
ما تجاوبى يلا بسرعة
وتـــريحيه الـــبال ؟ !

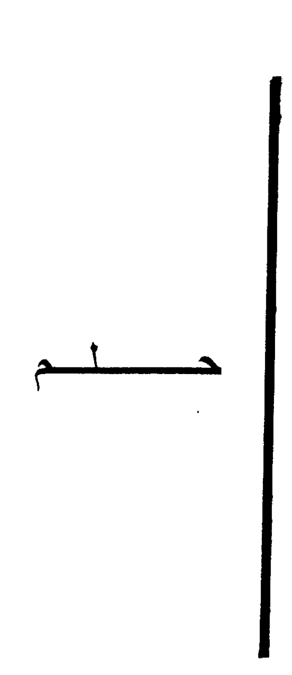
حـــظـــى

كـــــــــــــده

ليه حظى معاكى يا دنيا كده
أجيكى كده .... تيجينى كده
أحـــايل فيكى تملى كده
وألقاكى تايهه بين دا وده
تلعبى بيا .... وأقول شوية
ترجعى تانى .... وتحسى بيا
وأصبر كمان عليكى شوية
أنا حظى تملى أعيش مظلوم
وحياتى تبكى عليكى اليوم
لا عمر سعادة ليا تدوم
وألقاكى يا دنيا ألقاكى كده
أنا عاوز أبكى وأنادى وأقول

ليه تعملى فيّا يا دنيا كده
أنـــا اللى زرعت دروبك ورد
وجنيت الشوك ومات الحب
مع انك انتى نبع الحب
وساكن قلبك كل الود
يزيد عذابى عليكى اليوم
وأعيش حزين بكره واليوم
وأحايل فيكى تملى كده
يا دنيا ارحمى عاشق ولهان
بيحب الناس ويحب الكون
ليه تقسى عليه دايماً باللوم
وينادى فى ليله يقول مظلوم

مـــظلوم والله يا دنيا أنا
مـــظلوم فى الحب بين دا وده
مـــظلوم يا دنيا معاكى كده
أنـــا هبكى طول الليل والأمس
وبكره تطل علينا الشمس
وأبكى بالصوت وكمان بالهمس
وأقول مظلوم وتملى كده
أنادى عليكى كفاية عذاب
امتى هيزول عن عينى ضباب
أنا عشت العمر سراب فى سراب
بأبكى وبأقول مظلوم والله
مظلوم وياكى يا دنيا كده



مــن كــل محطة واحدة
هــاختار أو هــحتار
عدا القطار وفــات
ومبقاش غير ذكريات
أول مــحطة لقيت
شــقرا وبــيضا وســمرا
أنــا قلت يا قلبى اختار
الــشقرا دى بنت أصول
والــبيضا هى المحصول
والــسمرا جمال ومهول
آه يــانى من الحلوات
آهــو عدا القطر وفات

ونــزلت مــحطة بــنها

آه يا جمال الحــلوات

دى عيونها عسلى ونيلى

شــفايفها ورد معطَّر

وخــدودها قمر منور

أنــا قلت استنـــى شوية

يمكــن ألقالى حبيبة

مـــرِّت وفى ايدها الشنطة

أنــا قــلت : لقيت الحلوة

يــا حلاوة زى اللـــوز

قـــالــت :

اخــرس يــا عــجوز

مـــناخيرك قَدّ الكوز
أنـــا قـــلت : غلطت يا حلوة
مقالتشى ومدّت بوز
ومشيت على طول الغيط
ووراها لحد البيت
قـــالـــت :
يـــا أهبل يا عبيط
أنـــا قـــلت :
أنـــا رايـــد قـــلبك
قـــالـــت :
مـــا أفهمشى كلامك
يـــلا ابعـــد أحسن أنـــده

وأَمَــلّى عليك الناس
أنـــا قــلت :
أنفَــد وبــجلدى
أنـــا مالى ومـــال البلدى
دا أنا بيه وأفهم فى الموضة
على طول أدخل ع الأوضة
وأديـــها ربع جنيـــه
ومـــشيت ورجعت مكانى
وركـــبت القطر دا تانى
قـــعدت جنبى حداية
أقــصد ملفوفة فى ملاية
قـــالـــت : قرب شوية

الـــكرسى دا كبير عليا
أنـــا قـــولت : اخرسى ياوليه
قـــالـــت : هتشوف الويل
يـــا غراب منتوف الديل
بصيت فى عنيها شوية
وأنـــا قلت اخص عليا
راجل وعاملى ولية
ياربى عملت أنا ايه
ونزلت محطة الأقصر
ومـــشيت بين السياح
مـــرت فى دقايق واحدة
لابسة برنيطة وشورت

أنـــا قــلت نهارنا زفت

قــالتلـــى اسمك ايه

أنـــا قــلت اسمى البيه

وشـــويه آخد البكويه

ومـــهيه ألف جنيه

قـــالت ماتيجى معايا

أنـــا قــلت خلاص والله

حـــرمت أنـــا يا اخواتى

قـــالـــت : أهبل وعبيط

والبيه غـــاوى تنطيط

مـــن بنها لحد الأقصر

أنا قلت يا بنت الإيه

أتـــاريها ورايا دى كانت
يـــا خواتى دا حلم حياتى
اتـــجوز من أمورة
ضحكت وادتنى صورة
وصحيت من نومى وبضحك
كـــان حلم جميل والله
أنـــا بيه والله أنـــا بيه
ومعيش مليم ولا نكلة
لكن طربوشى بيرقص
ويقول أنـــا بيـــه .... أنـــا بيـــه

حـــكايـــة
وطــــــــــن

رســمت صورة الوطن

فــوق القزاز ألوان

ومــسكت ريشة الالم

أكــتب عن اللى كان

الدلتا جوه الخريطة سطّرتها فى النور

ويمام يطير بالأمل بينور البرواز

الــنيل رسمته هنــا

جــنب الــغيطان بيسيــر

يسقــى الأراضى غنــا

وبيــعزف المواويل

كــانوا الصــبايا هــنا

يتلموا وقــت الليــل

أهــرام وفــوق الســما

سابحة مــع العصافير

فلاح فــصيح مننا

مـــاسك فى ايده الفاس

يروى حكاية وطن ....يروى لكل الناس

ورسمت صورة صليب ويّا الهلال بيدور

أصــل السماحة هــنا

ســاقية تــدور فى الــنور

برواز شكله اكتمل ... عطَّرته بالبخور

وبُسّت خَدّ الوطن ونترت فوقه زهور

ومــسكت أنــا البرواز

عَــلَّقته فــوق الــحيط

وخرجت بدرى أنا علشان أروح الغيط
ورجعت عنـــد الغروب
ودخلت جـــوا الدار
بصيت علـــى البرواز
كـــان القزاز مكسور
والـــدم فـــوق الحيط
قَـــطَّفت ورق الشـــجر
ولـــزقت علـــى الأركـــان
بالـــدم هأرســـم هـــنا
فـــوق الحيطان أوطـــان
عـــلشان يعيش الامل
وتـــنتهى الأحـــزان .

ريحـينا
و
خـــبـــرينـــا

يـــا بلادنا خَبِّرينا على اللى كان

أيـــام زمـــان

مـــين الجبـــان ؟

مـــين الشجـــاع ؟ !

خـــبرينا عـــن يـــاسين

وديـــر يـــاسين

عـــن ســـنين مـــحشورة

جـــواها الـــسنين

لـــيه سِكِتّـــى ؟

لـــيه خِرِسْتِـــى ؟

ليه ودانك بطَّلت تسمع كلامنا ؟

ليـــه عـــينيكى بـــطَّلت

بصــــى فــى عــنينا ؟
فيــن ضفايرك
الــلى كــانت هى ليلنا ؟
فيــن عــيونك
الــلى كانت تضوى لينا ؟ !
فيــن حنانك يــا بلدنا ؟ !
فيــن زهــورك ؟
فيــن نخيــلك ؟
فيــن شموخــك ؟
فيــن نضارتــك ؟
فيــن سواعــدك ؟
قــطّعوهــا

حـــرَّقوهـــا

كَـــبِّلوهـــا

ولا إيـــه ! !

عـــاوز أعـــرف

حقـــى أعـــرف

كـــلِّمينـــى

اهمسى حتى بشفايفك

ليـــه شفايفك لونها أصفر ؟

ليـــه عينيكى لونها أصفر ؟

ليـــه غيطانك لونها أصفر ؟

فيـــن كـــنايسك ؟

فيـــن حـــمامك ؟ !

غـــاب آدانـــك

مـــاتت البسمة فى عنيكى ! !

كـــل يـــوم اسأل وأنادى

فيـــن بهيـــة ؟

فيـــن بهيـــة ؟! هـــى مـــاتت

ولا عـــايشـــة ؟ !

هى غابت

ولا جـــايـــة ؟ !

ميـــن قتل ياسين فى ديره ؟

ميـــن حرق غصن الزيتون ؟

ميـــن قتل كل الحمام ؟

ميـــن هدم سور السلام ؟

يــا بهيــة خــبِّرينا

ساكتة ليه انتى النهاردة ؟

خايفة ولا انتى حزينة ؟

ولا صمتك هو زينة !!

انتــى قــوتنا

قــمحنــا

ومــيه غــيطَاننــا

طمِّنينــا وريحينــا

يــا بــلادنا خــبرينا

ارض

الكرامة

أرضنـــا أرض الـــكرامة

والشـــهامـــة

فى حضنها عاشوا الحبايب

زرعـــوا شـــجرة

ولمـــا شَدّ الليل ستاره

والنهـــار شقشق عـــلينا

الـــتقيتـــك

تـــروى أرضك بالمحبة

تـــزرع الآمال وتحصد

تبذر الحَبِّ الجديد

يطلـــع الفـــجر الـــوليد

والسنابـــل ، والـــغيطان

والكرامة فى أرضنا تبذر ثمار
بالإرادة نصون وطننا
نحمى ديرتنا وحمانا
من العدا وفى كل يوم
نرفع الأعلام بشاير
والــوطن نــفديه
بــروحــنا
والــسلام قصة محبة
يــلا بينــا
نــبنى سينــا
نــبنى مينــا ومَدْنــه
وجــوامع مــحبة

نبنـــى مـــدرسة الـــتسامح

نعــلى بالبنيـــان

يـــومـــاتـــى

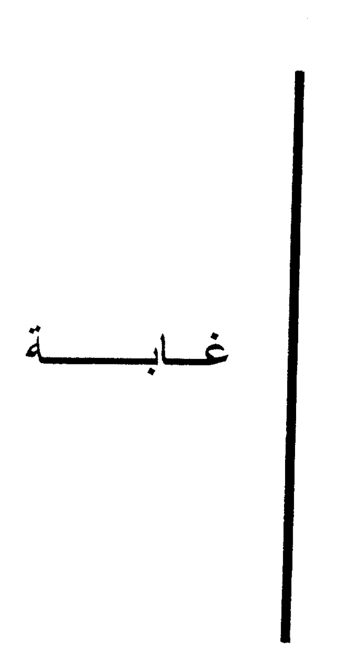
وعمرنا ما فى يوم نطاطى

للـــعدا كلمة نقولها

أرضـــنا أرض الكرامة

عـــمرنا مـــا نسيبها يـــوم

لـــلأعـــادى ....



غابة

صـــحرا ومليانة ديابة
وغـــزال وأسد فى الغابة
زرافـــات وأفيال وتعالب
والكل عايش فى الغابة
التـــعلب عامل أهبل
وفى مـــرة راح يتمنظر
هيقـــول للأسد بأنه
هـــو السيد فى الغابة
بـــص لـــه الأسد بنظرة
ارتعـــدت فيها فرايصه
وقـــالـــه :
ســـامحنى يـــا ســـيدى

أبـــداً أنـــا كنت بهذّر
مـــش ممكن راح أتمنظر
على أســـد الغابة الـــرابض
فى عرينه بيحمى الغابة
والتعلـــب قـــال :
أنـــا ديـــب
هـــلف الـــغابة وأجـــيب
حـــواليا ديابة الـــغابة
الكـــلب سمع لحكايته
هـــوهـــو ونبح لروايته
قـــال الـــتعلب :
يـــا مـــصيبتى

التـــعلب قـــال :

أنـــا تـــعلب

أنـــا هلبس جلدى وأمشى

لـــحسن أنا هحمل نعشى

دي الغابة ليها أصول

والسيد والمرءوس

التعلب عمره في يوم

مـــا يبقى أسد أو ديب

يفضل التعلب تعلب

والديب هيكون الديب

العيـــــد

الــقمر طــالع بيضحــك

والـــهـــلال ،

بيطـــل لـــينا

يـــبتدي شهر السعادة

شهر رمضان الكريم

وانتـــصارنـــا

كـــان حقيقـــة

فيـــه عـــبرنا

وانتـــصرنـــا

علـــى الأعـــادي

كـــان جنودنا يومها

صـــايمين وســــلاحهم

كـــان كلام الله أكبر
يــعلا فوق صوت المدافع
رفــضوا إلا يــفطروا
فــوق أرض سينا
والايمـــان ده
كـــان عــزيمة
عـــبروا فوق خط القنال
فـــي شهر رمضان المبارك
فيه نزل أشرف كتاب
" بـــدر " كانت معركة
كـــبرى عــظيمة
وانتـــصرنـــا

واحتــفلنــا

شهــر رمضان كله خير

والــهلال بيطوف علينا

كــل لــيلــة

هــو عــيد للــمسلمين

يــا إلــه الــعالمين

دِيــمُه شهر كريم علينا

كــل عــام ....

كــل عــام ....

هـــلال
الـحــــب

عينى فى عنيكى ولكن
الدموع عمالة تنزف
آه يا ويلى م الحبايب
غـــدرهـــم
أو قربهم يا ويلى منهم
الشجن باعد ما بيننا
خلى ليلنا سواد ونار
والشِّجَار عمال تملى
والعوازل بيننا تشمت
ليه تخلى حياتنا مره
ليل تخلى نهارنا ليل
امـــتـــى نـــرجـــع

امــتــى نــعــرف
اننــا مـــهما بــعدنا
بــعدنا هو اللقـــاء
يبقى ايه فايده دا كُلّه
الحــياة نحياها مَرَّةَ
بالــسعادة مش مـــرار
يـــلا بـــينا يـــا حبيبتـــى
نـــزرع الأرض بخضار
نكـــتب الأيام ونضحك
والأمـــل يبقى الشعار
يا حبيبتى اسمعينى
وافهمـــى الـــقصد ...... افهمينـــى

عـــشت عمرى ، كـــل عمرى
أنتظـــر انـــك تيجينـــى
الـــعواذل سكنوا بيننا
والأمـــل مخنوق واحـــنا
ننتظر لـــحظة ميلاد
امتـــى ييجـــى الحـــب بيننـــا
والـــسعادة تطل لينا
عـــشت عمرى ليكى وحدك
والـــدموع شاهدة عليا
يـــا حـــبيبتـــى
بـــكرا .... بـــكرا
تكتـــمل صـــورة الـــهلال

عـــــودة

عــاوز أغنـــى
فـــى الحـــوارى
جـــوا جـــوا
عـــاوز أقول للناس تعالوا
شـــوفوا حـــالـــى
شـــوفوا مـــالـــى
اســـألونى وأجَاَوبكم
لـــيه سَـــكَتُّم
كنت ساكن جنب بيتكم
كـــنت لامس نبضكم
لـــمَّن تـــعاونـــوا
كـــلّمَونـــى

بتلـــومونـــى

أيوه يـــمكن

مـــش بلبســـى

تحكموا أبـــداً عليا

كـــنت لابس زيكم

جـــلبية زرقـــا

كنت حاطط فوق دماغى

حطّـــة بيضـــا

كـــنت أسير جنب المزارع

كـــنت أغنّى للغلابة الشقيانين

كـــنت مـــنكم

ولـــمـــا غـــيرت الـملابس

كــلكم بِــعِدّتوا عنـــى
اعــرفوا قبلا الحكاية
مــش هدومى هى قلبى
واللـــى خبِّيته عشانكم
كــنت لابس بدلة لــكن
المظاهر عند اهل المظهرة
هـــى البدايـــة
كــنت لازم أنـــخرط
جــوا الـــحضارة
جــبت دش وعـــربية
وجــبت لمراتى مِشَــجَّر
عــشت عمرى فى المظاهر

أمـــا قلبى ما كنشى ظاهر
كـــان مخبى جوا جوا الجلابية
والـــملاية جوا قلب مراتى ساكنة
اوعـــوا تتهمونى أبداً
عـــمرى ما غيَّرت جلدى
والـــمبادئ هِيّا هِيّا
يـــلا نزرع غيطنا عِلمْ
يـــلا هَنْطَوَّر حياتنا
والـــمبادئ هِيّـــا هِيّـــا
عـــشــــت عمـــرى
كـــل عمـــرى
بـــأنتظر لـــحظة رجوعى

يـــا جـــيرانـــى

اوعــوا يوم تفتكروا انى

كـــنت ناسيكم وربى

كـــنت عاوز أبنى جامع

مـــدرســـة

وبـــعض المـــصانع

كـــنت عاوز قرية الأحلام تنوَّر

يـــبقى ليلها نور ليلاتى

يـــلا بينا يا صحابى

نـــزرع الأحلام سنابل

نـــحصد الحب اللى باقى

نـــبنى دولتنا السعيدة

ع الــمحبــة
والـــعمل هيكون شعارنا
تعلـــى دولتنا ونعلى
والـــعيال تكبر معانا
والـــحياة تبقى جميلـــة
هى دى أصـــل الحكاية
هبـــنى وحـــدى
ولا تيجوا تبنـــوا جـــنبى
نبقـــى عـــيلـــة
والحيـــاة تبقى جميـــلة
يـــلا يـــاولاد النهارده
نـــبني بـــكرا

نــبني مستقبل بــلادنا

والــعيال تــكبــر

وتــكبــر

والــوطن يعلى ويعلى

بــالإرادة

بــالعمل ويا المحبة

نــبني أحلامنا اللي جاية

يــلا بينــا

يــلا بينــا ... والوطن هو هدفنا

والــمحبة تــكون طريقنا

للــبدايــة

رايـــــح
للمـــحـــبوب

وعلى قـد ما ألف بأشوف
ويــاما قالوا في الأمثال :
اللـــي يلف يشوف ويشوف
وأنـــا شفت كتير وكتير
وبـــأعاني من التمثيل .. لكني بَحِبّ الحق
وعــليـــه أنا دايماً أغير
امـــبارح شـــفت اتنيـــن
علي الشـــط كانوا مـــاشيين
والايد مشبوكة في الايد وياحسرة العُذّال
يـــا عوذال ايـــه عايزين
دا حبيبـــي في نِنّـــي الـــعين
ساكن وفي قلبي لبكرا ولحد العمر ما يفنى

دا حـــبيب العمر بشوفه
مـــالكم انتم ويـــايـــا
عايزيني أحزن على طول
وأفــضل أنـــا أعيد وأقول
وأنـــوح وفي نص الليل
دا حـــرام يا خواتي حـــرام
أنـــا برضك أنـــا انسان
لـــحم ودم يا خلان
مـــا كفايه ارحموا دمعاتي
تـــفرحوا لما أحكي آهاتي
تـــنصحوا اني مـــا أحزنشي
ولمـــا الفرحة بتجيني

بتزيدوا جراحي وأنيني
عايزين ايه انتم قولوا
يـــا عواذل زولوا ... زولوا
دا حـــبيبي ها قابله بكرا
وأتملى بنظرة عينه
دا الـــحب حلاوته جميلة
الله لـــو كان بفضيلة
يتحلّى بيها المحبوب
هنعيش العمر ونضحك
أيوه ويـــا المحبوب
يـــا عواذل موتوا بحسرة
أنـــا رايـــح للمحبوب

امــتى

تـــــرجع

مـــين اللـــي قـــال اني أخونك ؟
ميـــن اللى بّدل فرحنا...
حــــزن ومـــرار ؟!
ميـــن اللي دَمَّـــر حلمنا ..
الأرض الـــعمـــار ؟!
ايـــه عملت عشان دا كله ؟
كـــنت ليا كـــل حاجة
كـــنت أطلب أي حـــاجـــة
فـــي كـــل حـــين
ـ كـــنت حـــاسة انـــك هتهجر
أرضنـــا وتـــعيش بعيد
يـــا حـــبيبـــى

عــشت عــمري أنـــده

وأنـــادي

عــشت ليلي وسهادي

عشت أنادي عليك وأقول :

يلـــي اسمك سيمفونية

كـــنت أعزف كل يوم

وأطـــلب الألحان لصورتك

كـــنت دايماً في خيالي

صـــورة بتنـــوَّر حـــياتي

عــشت عمري عشان أشوفك

أو أضـــمك جـــوا قلبي

ولمـــا شـــقشق فـــجر بـــكرا

والـــتقيتـــك

غـــبت عنــــي

تـــوهت في الزحمة بعيد

عـــينـــي تبـــكــــي

ولـــيلـــي أســـــهـــر

أدعـــي يمـــكن ألـــتقيك

عـــود لي تـــاني يـــا حبيبي

عـــود لأحضان الحـــبيبة

عـــود لقلب تملي ينده

قـــلب عايش وبآهاته

قـــلب وبينزف بحبك

حِـــنّ لـــيًّا

أو تعـــالي
طُلِّ مــرة
ع الحبيبة
نــاري تــبرد
عينـــي تسهد
والــتقيــك وأمــسك ايــديك
يلـــي كنت في عقلي ساكن
وفـــي فؤادى تسير ليلاتي
يــا حبيبي ايه أقولك
يكفي ان العمر يجري
وقــلبي ينزف بالحياة
يــا حبيبي امتي ترجع

قــلبي مليان بالغرام
قــولي اعمل ايه عشانك
الــوريد عمال بينزف
والــدموع تهطل وتنزف
والحــياة باتت سراب
يــا حــبيبــي
عشــت عــمرى استــنى تــيجى
كــل يــوم يــنزف وريــدى
وأكــتب الآهات واســهر
وأكــتب اسمــك فى الــعلالى
يلــى كنــت العمــر كلــه
امــتى تــرجع يلى غــايب ؟!

عـنـد مـوج البـحر ابـكى
والدمـوع عـمالة تنـزف
وأكتـب اسـمك فـوق رمـوشى
جـوا روحـى
وانـتظر يمـكن هتـيجى
حلمـى كـان واحـة سـراب
بابـكى أحـلام اللى غـاب
وانتظـر يمـكن تعـدى
أو هتـظهر مـن بـعيد
كلـمة واحـدة وبـس أعـرف
هنتـظر طـول الـحياة
امتـى ترجـع يلـى غـايب ؟!

صدر للمؤلف :-

١- ديوان " انا والحب " شعر غنائى

(طــبعة أولـــى) مطــبعة دار الشـــوربجـــى ١٩٨٩م

(طــبعة ثانـــية) مطــبعة الفـــارس العـــربى ٢٠٠١م

٢ـ ديــوان " بســتان العشــق " شعر غنائى - مطبعة الفارس العربى ٢٠٠٠م

٣ـ ديــوان " انــت المــنى " شــعر عــامى - مطبعة الفارس العربى ٢٠٠٠م

٤ـ ديوان " همسات على الحدود " شعر عامى مشترك - مديرية الثقافة ٢٠٠٠م

٥ـ كتيــب " أنــوار رمضانية " دارسات دينية مشترك - مطبعة الحسن ٢٠٠٠م

٦ـ كتيب " الصوم حقا طاعة للرحمن " دراسات دينية - مطبعة الحسن ٢٠٠٢م

٧ـ " مــاجد وانــتقام الزهور " قصة للاطفال - مطبعة مودرن كمبيوتر٢٠٠٣م

٨ـ نشــــرت أعمالـــــه بـــــالمجلات والصـــــحف المصـــــرية

تحت الطبع :-

١- مسك الرحلات (الحج والعمرة).

٢- بحبــك والقمــر شــاهــد .

٣- هــمــســـــة حـــب .

٤- لهيــــب الشــــوق .

٥- رباعيـــات ابــو ذكــرى .

المراسلات :-

مصر - شمال سيناء - العريــش - كــرم أبــو نجــيلة

٢٩ ش الشهيد حافظ نجيله أمام مديرية الشئون الاجتماعية

ت: ٠٦٨/٣٦٣٠٩٢

فهرس

رقم الإيداع	١٦١٥١ / ٢٠٠٦
الترقيم الدولى	

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة مودرن كمبيوتر